

أهمية خدمات الإرشاد النفسي المقدمة من طرف المدرب في الرفع من مستوى أداء لاعبي كرة اليد خلال
مرحلة المنافسة (دراسة ميدانية لفرق كرة اليد بالرابطة الولائية بالبويرة لفئة الأشبال)

سفيان زهواني

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التدريب الرياضي النخبوي، جامعة البويرة،
zahouani.sofiane@yahoo.fr

تاريخ الإيداع: 2019/02/21 تاريخ المراجعة: 2019/02/21 تاريخ القبول: 2019/05/27

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى تأثير خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي المقدمة من طرف المدرب على مستوى أداء لاعبي كرة اليد فئة الأشبال الذين ينشطون على مستوى الرابطة الولائية لكرة اليد بالبويرة. من الجانب الميداني والمنهجي قد تم إجراء الدراسة وتطبيقها على بعض فرق كرة اليد لفئة الأشبال والبالغ عددهم 30 لاعب الذين يمثلون مجتمع البحث والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي، كما تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة وذلك باستخدام استمارات الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد إخضاعه للشروط العلمية من خلال تحكيمه من قبل أساتذة مختصين. ومن الجانب الإحصائي تم استخدام النسبة المئوية (%) واختبار كاي² لتحليل البيانات المتحصل عليها من قبل أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: التوجيه والإرشاد النفسي، المدرب الرياضي، الأداء الرياضي، لاعب كرة اليد.

The Importance of Psychological Guidance Services Provided by the Trainer in Raising the Level of Performance of Handball Players during the Competition Phase
(Field Study of Handball Teams in the Association of Bouira Department for the Cubs Category)

Abstract

The aim of this study was to try to determine the impact of the counseling and psychological guidance services provided by the trainer on the level of performance of handball players who are active at the level of the Department Association of handball in Bouira. On the field and methodological side, the study was carried out and applied to some of the 30 teams of handball teams who represent the research community, who were randomly selected from the original community. The descriptive approach was also used in the study using questionnaire forms as a tool for collecting data after subjecting it to scientific conditions through arbitration by specialized professors.

Keywords: Psychological guidance and counseling, sports coach, sports performance, handball players.

L'importance des services d'orientation psychologique fournis par l'entraîneur pour élever le niveau de performance des joueurs de handball pendant la phase de compétition
(Etude de terrain des équipes de Handball de l'association de la Wilaya de Bouira pour la catégorie des juniors)

Résumé

Le but de cette étude est d'essayer de déterminer l'impact des services d'orientation et de conseil psychologique fournis par le formateur sur la performance des joueurs de handball actifs au niveau de l'association de handball de la wilaya de Bouira. L'étude a été réalisée sur le terrain. Sur le plan méthodologique, elle a été appliquée sur 30 équipes de handball représentant la communauté des chercheurs, sélectionnées au hasard dans la communauté d'origine. L'approche descriptive a également été utilisée dans le questionnaire l'étude en utilisant les formulaires du questionnaire comme outil de collecte de données.

Mots-clés: Services d'orientation et de conseil psychologique, entraîneur sportif, la performance, joueurs de handball.

- توطئة (مقدمة):

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في شتى المجالات الرياضية سواء في الألعاب الجماعية أو الفردية يسير متواكبا مع تكنولوجيا علوم التدريب الرياضي، ولعل أن الارتقاء بهذا المستوى لم يكن يأتي من فراغ بل كان وأصبح ومازال العلم هو الأساس، لذلك كانت الجهود متحدة ومستمرة نحو المزيد من الفهم الأعمق لما تتضمنه أسس وقواعد ومفهوم التدريب الرياضي من أجل رفع مستوى الحالة التدريبية وبلوغ المستويات العالية، لذا وجب على كل الباحثين والمهتمين بمجال التدريب الرياضي إلقاء الضوء على كل ما هو جديد ومستحدث في مختلف ميادين التدريب النظرية والتطبيقية، والمدرّب الناجح يستمد نجاحه وقوته من العلم وإذا رغب في المحافظة على ذلك وجب عليه أن يطلع دائما على كل ما هو جديد وأن يتخذ من العلم مرشداً خلال مشواره في عملية التدريب الرياضي⁽¹⁾.

يعتمد علم التدريب الرياضي في العصر الحديث على الأسس العلمية التي تحقق النمو الشامل لمختلف جوانب الإعداد المتمثلة في الجانب البدني والجانب المهاري والجانب الخططي والجانب النفسي الذي يعتبر من أهم مراحل الإعداد إذ إنه يعتبر قمة التحضير لذلك فإن علماء النفس ينظرون إلى التدريب الرياضي بأنه عملية تربوية مخططة ومنظمة طبقاً لأسس ومبادئ علمية بهدف الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالجانب النفسي والتربوي خلال مراحل الإعداد والتدريب والمنافسة.

أصبح للتدريب الرياضي مفهوم نفسي كونه يعتمد على مختلف العلوم الإنسانية النظرية والتطبيقية المتمثلة في علم النفس العام، وعلم النفس النمو، وعلم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس الاجتماعي والتوجيه والإرشاد النفسي الذي يهدف إلى إبراز الذات للرياضي حتى يتمكن من الوقوف والاعتماد على ما له من إمكانيات وقدرات بدنية وعقلية ونفسية... إلخ، سعياً إلى تحقيق الصحة النفسية وتكوين الميول وتحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي من أجل الوصول إلى مستوى رياضي جيد.

نستطيع مما سبق ذكره أن ندرك ما مدى دور الإعداد النفسي في تحقيق المستويات الرياضية العالية وخاصة التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي حيث يعتبر المدرّب هو محور عمليات الإعداد النفسي وكذلك التوجيه والإرشاد النفسي وذلك عن طريق الاتصال والتقرب من الرياضي قصد تبليغه يد المساعدة ومنحه الفرصة للتعبير عن ما بداخله من مشاعر وميول ورغبات، لكن في حقيقة الأمر يجب أن يكون هناك أخصائي في مجال علم النفس الرياضي للقيام بهذه العملية، لكن الاحتكاك الدائم بين المدرّب والرياضي يسهل للمدرّب ويساعده على أن يقوم مقام المختص النفسي شرط أن يكون ملماً بالمهارات الأساسية لعملية التوجيه والإرشاد النفسي وأن يكون على دراية بالعلوم التي لها علاقة بالتدريب الرياضي خاصة العلوم الإنسانية.

من هذا المنطلق كانت لدينا الرغبة في محاولة معرفة ما مدى تأثير خدمات ومهارات الإرشاد والتوجيه النفسي الرياضي للمدرّب على مستوى أداء اللاعبين وعليه قمنا بطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

✓ هل لخدمات التوجيه والإرشاد النفسي المقدمة من طرف المدرّب دور في الرفع من مستوى أداء اللاعبين؟

التساؤلات الجزئية:

✓ هل يمكن إرجاع طبيعة مستوى أداء اللاعبين إلى نوعية خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي المقدمة من طرف المدرّب؟

✓ هل يمكن إرجاع مستوى أداء اللاعبين إلى مدى تحكم المدرب في مهارات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي وإتقانها؟

1- فرضيات الدراسة:

1-1- الفرضية العامة:

✓ لخدمات الإرشاد النفسي المقدمة من طرف المدرب أهمية في الرفع من مستوى أداء لاعبي كرة اليد خلال مرحلة المنافسة.

1-2- الفرضيات الجزئية:

✓ تعود طبيعة مستوى أداء اللاعبين خلال مرحلة المنافسة إلى نوعية خدمات الإرشاد النفسي المقدمة من طرف المدرب.

✓ كلما كان المدرب متحكما في خدمات الإرشاد النفسي الرياضي ساهم ذلك في الرفع من مستوى أداء اللاعبين خلال مرحلة المنافسة.

2- أهداف الدراسة:

لعل في أن لكل بحث أو دراسة أهدافا يعمل الباحث من أجل الوصول إليها من خلال بذل الجهد لجمع المعلومات والمعارف حول موضوع معين، فمن بين أهداف بحثنا هذا نذكر:

- الكشف عن واقع التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي في فرق كرة اليد بولاية البويرة.
- الاطلاع على الدور الذي يقوم به المدرب في مجال عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي.
- التعرف على مدى تأثير خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي على الرفع من مستوى أداء اللاعبين.
- معرفة مدى تحكم المدرب في مهارات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي وإتقانها.
- التعرف على نوعية خدمات التوجيه والإرشاد النفسي المقدمة من طرف المدرب.
- معرفة التأثير الإيجابي للتوجيه والإرشاد النفسي الرياضي على مستوى أداء اللاعبين في كرة اليد.

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث، يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة، وتداخل المصطلحات، وهذا راجع إلى النزعة الأدبية، حيث إن أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها، ومن ثم فإن أول ما يواجه الباحثين تداخل مصطلحات اللغة المستعملة، فالتصور النظري الجيد يقوم ويتحدد على أساس واضح للمفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها، ولقد وردت في البحث عدة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض، وحتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، ولهذا السبب نجد أنفسنا مضطرين لتحديد مصطلحات بحثنا نظريا وإجرائيا من أجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح، وهذا على النحو التالي:

1-3- الإرشاد النفسي:

هو عبارة عن علاقة بين المرشد أي الأخصائي النفسي والمسترشد أي المبحوث ولها هدف واضح محدد وهو مساعدة الفرد على تغيير سلوكه وفهم نفسه على نحو أفضل وتفهم ظروفه الحالية وما هو متوقع منه مستقبلا ومساعدته على حل مشكلاته وتنمية إمكاناته المختلفة بما يحقق له مطالبه الذاتية في ضوء متطلبات مجتمعه⁽²⁾.

3-2- الأداء الرياضي:

هو عبارة عن انعكاس لقدرات ودوافع كل فرد نحو سلوك أفضل نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية وغالبا ما يؤدي بصورة فردية وهو أيضا نشاط وسلوك يتم من خلاله الوصول إلى تحقيق النتيجة وهو وسيلة التعبير عن عملية التعليم سلوكيا⁽³⁾.

3-3- المدرب الرياضي:

هو ذلك الفرد الذي يتميز بالشخصية التربوية الذي يتولى عملية تربية وتدريب الرياضيين في مستواهم الرياضي بذلك هو يؤثر تأثيرا مباشرا عليهم وله دور فعال في تنمية وتطوير شخصية الرياضي تطويرا شاملا ومتزنا، لذلك وجب على المدرب الرياضي أن يكون مثلا أعلى في كل تصرفاته لكونه يمثل العامل الأساسي في عملية التدريب الرياضي⁽⁴⁾.

3-4- كرة اليد:

هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقان فوق الميدان، يتكون كل فريق من اثني عشر لاعبا، عشرة لاعبين وحارسين حيث يسمح لسبعة لاعبين بما فيهم الحارس بالمشاركة في المباراة داخل الملعب أما الآخرون فهم بدلاء والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ويختلف زمن المباراة حسب السن فمباراة ما فوق 16 سنة تكون مدتها 30 دقيقة في كل شوط⁽⁵⁾.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**2-1- الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية من خلال تنقله إلى الرابطة الولائية لكرة اليد بالبويرة من أجل الحصول على بعض المعلومات الخاصة بدراستنا حول الأندية والفرق على مستوى الرابطة الولائية بالبويرة وكذلك حول عدد اللاعبين والمدربين في كل فريق وكذلك بعض المعلومات التي سهلت من مهمة تنقله إلى ملاعب الأندية ومقراتها وهذا للتواصل مع اللاعبين والمدربين وتقديم استمارات الاستبيان بهدف جمع البيانات.

2-2- منهج البحث المستخدم في الدراسة:

إن المنهج هو مجموعة القواعد والأساليب المتبعة بهدف الوصول إلى الحقيقة، ويعرف على أنه التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار والإجراءات التي يتبعها الباحث للوصول إلى التحقق من مدى فعالية الفرضيات المتعلقة بإشكالية الدراسة، وتختلف مناهج البحث العلمي باختلاف طبيعة البحوث.

وفيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة محل الدراسة، ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالمشكلة تبين لنا أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي** وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة وكذلك يساهم بشكل كبير في دراسة العلاقة بين المتغيرات بصفة دقيقة⁽⁶⁾.

2-3- متغيرات الدراسة:**جدول رقم (01): متغيرات الدراسة**

المتغير المستقل هو العامل الذي يبريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي (المستقل).	المتغير المستقل هو العامل الذي يبريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي (المستقل).	المتغير المستقل هو العامل الذي يبريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي (المستقل).
---	---	---

المتغير التابع	هذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الدراسة.	المتغير التابع في دراستنا تمثل في: الأداء الرياضي
----------------	--	---

4-2- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (7).

وتمثل مجتمع هذه الدراسة في:

كل فرق كرة اليد فئة أشبال - الرابطة الولائية - البويرة متمثلين في 08 فرق كالتالي:

جدول رقم (02): مجتمع الدراسة

عدد اللاعبين	فرق صنف أشبال بالرابطة الولائية - البويرة -
15	OMB -BOUIRA-
14	فريق حيزر
15	IRBC - CHORFA-
15	ESL - LAKHDARIA -
15	GSSG - SOUR EL GHOZLANE -
15	الجمعية الرياضية لبلدية القادرية DRBK
16	OSG - SOUR EL GHOZLANE-
17	AMAL AIN BESSEM

5-2- عينة الدراسة:

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الكلي للدراسة، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، والهدف الأساسي من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي والاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي (8).

تمثلت عينة هذه الدراسة في:

تم اختيار 03 فرق من مجموع الفرق التي تنشط على مستوى الرابطة الولائية بولاية البويرة فئة أشبال على

النحو التالي:

OMB –BOUIRA ✓
OSG - SOUR EL GHOZLANE ✓
AMAL-AIN BESSEM ✓

6-2- مجالات الدراسة:

❖ المجال البشري:

المتمثل في 30 لاعبا ينشطون على مستوى الرابطة الولائية لكرة اليد صنف أشبال بالبويرة.

❖ المجال المكاني:

المتمثل في فرق الرابطة الولائية لكرة اليد تنشط على مستوى إقليم ولاية البويرة.

❖ المجال الزمني:

لقد تم الشروع في الدراسة في أوائل شهر جويلية 2018 عن طريق البحث النظري، أما في ما يخص البحث في الجانب التطبيقي فقد تم توزيع استمارات الاستبيان على اللاعبين خلال الفترة الممتدة ما بين 06 أوت 2018 إلى 21 أوت 2018.

2-7- أدوات الدراسة:

الاستبيان: لقد استعمل الباحث الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد⁽⁹⁾.

❖ أشكال الاستبيان:

- الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون ب: نعم أو لا.
- الأسئلة المفتوحة: وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.
- الأسئلة المتعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسباً.

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

المحور الأول: من السؤال رقم (01) ← إلى السؤال رقم (06)

المحور الثاني: من السؤال رقم (07) ← إلى السؤال رقم (12)

2-8- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

تم الاعتماد على الصدق الظاهري للأداة المستخدمة في البحث وذلك من خلال توزيعه على مجموعة من الأساتذة قصد التأكد من صدق العبارات المستخدمة كما هو موضح في الجدول أسفله:

جدول رقم (03): الأساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة
منصوري نبيل	" "	جامعة البويرة
فرنان مجيد	" "	جامعة البويرة
برجم رضوان	" "	جامعة البويرة

2-9- الأدوات الإحصائية:

النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفرغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية} \%$$

ولمطابقة النتائج نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 الجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية.

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

اختبار χ^2 :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).
- جدول χ^2 يحتوي هذا الجدول على:
- χ^2 الجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع χ^2 المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.
- مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الفرعية الأولى:

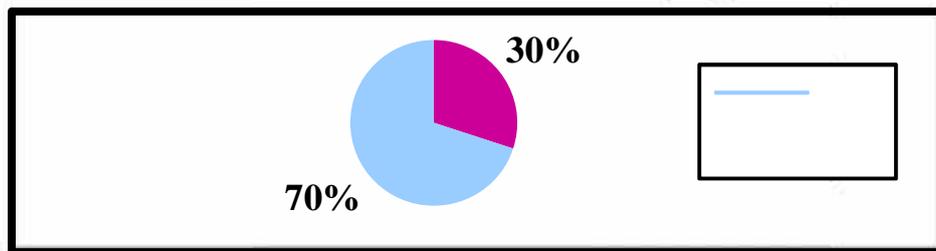
السؤال الأول: هل يوجد أخصائي نفسي رياضي في الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك أخصائي نفسي رياضي في الفريق.

جدول رقم (04): التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال الأول.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	09	30%	4.8	3.84	01	0.05	دالة
لا	21	70%					
المجموع	30	100%					

شكل رقم (01): النسب المئوية لإجابات السؤال الأول من المحور الأول



من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية الخاصة بالسؤال الأول تبين لنا إجابات اللاعبين حول السؤال الأول: هل يوجد أخصائي نفسي رياضي في الفريق؟ فكانت نسبة 70% من عينة البحث قد أجابوا ب "لا" مقارنة بنسبة اللاعبين الذين أجابوا ب "نعم" المتمثلة في 30% مثل ما هو موضح

في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 4.8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

نستنتج مما سبق أن معظم فرق كرة اليد بالرابطه اللواتية بالبويرة صنف أشبال ليس لديهم أخصائي نفسي في الفريق.

3-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الفرعية الثانية:

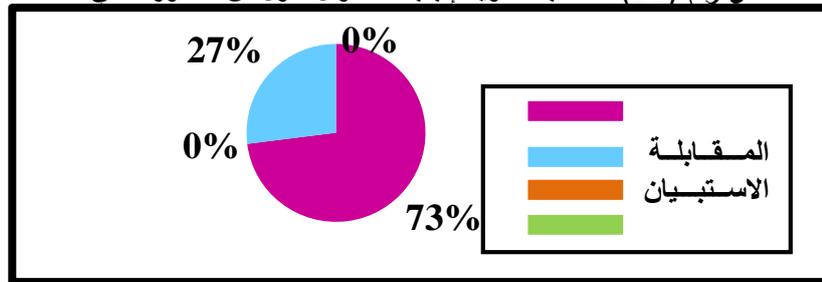
السؤال الأول: ماهي الوسائل التي يعتمد عليها المدرب أو الأخصائي النفسي الرياضي في عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة ماهي الوسائل التي يعتمد عليها المدرب أو الأخصائي النفسي الرياضي في عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي؟

جدول رقم (05): التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال الأول.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الجدول رقم (05)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الملاحظة	22	73%	43.06	03	0.05	هناك دلالة إحصائية
المقابلة	08	27%				
الاستبيان	00	00%				
وسائل أخرى	00	00%				
المجموع	30	100%				

شكل رقم (02): النسب المئوية لإجابات السؤال الأول من المحور الثاني



من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتي تبين لنا إجابات اللاعبين حول السؤال: ماهي الوسائل التي يعتمد عليها المدرب أو الأخصائي النفسي الرياضي في عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي؟ فكانت نسبة 73% من عينة البحث قد أجابت بالملاحظة وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة بالمقابلة التي بلغت 27% والإجابة بالاستبيان التي بلغت 00% والإجابة بوسائل أخرى والتي بلغت 00% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 28.06 وهي أكبر من كا² الجدولة والتي كانت 7.81 هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

نستنتج من تحليل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني للاستبيان أن الملاحظة هي الوسيلة التي يعتمد عليها المدرب أو الأخصائي النفسي الرياضي في عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي.

4- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

1-4 مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تتمحور حول فكرة أن طبيعة مستوى أداء اللاعبين تعود إلى نوعية خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي الرياضي التي يقدمها المدرب ويتعلق ذلك بالخصائص الإرشادية ومقدار الاتصال بين المدرب واللاعبين خلال عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي، وترتكز هذه الفرضية على أنه كلما توفرت الخصائص الإرشادية لدى المدرب والتي تتمثل بالدرجة الأولى في الإعداد المعرفي للمدرب في مجال علم النفس الرياضي، يمكنه شرح خطوات التدريب للاعبين وتدريبهم على مختلف المهارات العقلية وكذلك سهره على تحديد المشكلات التي تحدث للاعبين والبحث على الحلول المناسبة لها، كل هذا يعمل على تنمية روح الأداء الجيد داخل الفريق.

مما سبق ذكره نستنتج أنه كلما كان المدرب ملماً بمهارات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي وبحسن تقديمها في أحسن وجه للاعبين وكذلك البحث عن الطرق والأساليب الجيدة كان ذلك في صالح اللاعبين ويزيد في دافعيتهم واستعدادهم نحو الأداء الجيد.

الفرضية الجزئية الثانية:

التي تتمحور حول فكرة كلما كان المدرب متحكماً في خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي ساهم ذلك في الرفع من مستوى أداء اللاعبين، أي قدرة المدرب على تقديم المعلومات الكافية للاعبين أثناء قيامه بالعملية الإرشادية وكذلك القيام بمسؤوليات هذه العملية واحترام مبادئها وأسسها العلمية، وأيضاً تدل هذه الفرضية على أنه كلما توفرت المعلومات المتعلقة بالتدريب ومتطلباته والمعرفة النظرية التي لها علاقة بخدمات التوجيه والإرشاد النفسي التي يقدمها المدرب، وكان ملماً بمتطلبات الإعداد المعرفي والنفسية وكذا الإحاطة بالعلوم التي لها علاقة بالتدريب كان ذلك له تأثير كبير على أداء اللاعبين.

مما سبق في تحليلنا للفرضيات الجزئية يمكننا القول بأن لخدمات التوجيه والإرشاد النفسي دوراً فعالاً في الرفع من مستوى أداء اللاعبين، ويمكن للمدرب القيام بعملية التوجيه النفسي وذلك من خلال قدرته على وضع البرامج الإرشادية حسب مواصفات الفريق مع مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين، بالاعتماد على المعلومات المعرفية والنظرية في مختلف مجالات التدريب الرياضي وبالدرجة الأولى علم النفس الرياضي والتوجيه والإرشاد النفسي الرياضي هذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الجزئية الأولى والثانية.

جدول رقم (06): مقارنة النتائج بالفرضيات

الفرضية	صيغة الفرضية	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	تعود طبيعة مستوى أداء اللاعبين إلى نوعية خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي المقدمة من طرف المدرب.	فرضية محققة
الفرضية الجزئية الثانية	كلما كان المدرب متحكماً في خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي كلما ذلك في الرفع من مستوى أداء اللاعبين.	فرضية محققة
الفرضية العامة	لخدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي للمدرب تأثير بالغ الأهمية على مستوى أداء اللاعبين.	فرضية محققة

5- الاستنتاج عام:

من خلال ما قمنا به من تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيان الذي تم توزيعه على اللاعبين وحسب رأي اللاعبين توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

✓ إن نجاح عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي مسؤولية مشتركة بين الأخصائي النفسي والمدرّب الرياضي.

✓ التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي يمثل القاعدة الأساسية للتدريب الرياضي من خلال إكساب اللاعب المهارات النفسية والعقلية.

✓ وجود أخصائي نفسي في الفريق شيء ضروري ومهم.

✓ للتوجيه والإرشاد النفسي الرياضي دور بالغ الأهمية في الرفع من مستوى أداء اللاعبين.

✓ بإمكان المدرّب القيام بمهام الأخصائي النفسي داخل الفريق.

✓ يهتم المدرّب الرياضي دائما بالحالة النفسية للاعبين أثناء مراحل الإعداد.

✓ ليس بإمكان أي مدرّب فصل الجانب النفسي عن باقي جوانب التدريب الرياضي المتكامل.

✓ يساعد التوجيه والإرشاد النفسي للاعبين على التركيز أثناء المباراة مما يعود بالنتيجة الإيجابية للفريق.

6- خاتمة

لقد توصل الباحث إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي المقدمة من طرف المدرّب داخل الفريق لها تأثير بالغ الأهمية على مستوى أداء اللاعبين، حيث كلما توفرت خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي وأيضا وكان المدرّب الرياضي ملما ومتحكما في هذه الخدمات كان ذلك له أثر إيجابي على أداء اللاعبين وخاصة أثناء المنافسة بحكم أن هذه الخدمات قد تساعد الرياضي على التحكم في نفسه وكذلك توفر له الراحة النفسية وكذلك التوافق الاجتماعي وتمكنه من التحكم في قدراته الانفعالية جيدا ذلك ما يجعله يركز داخل المباراة وبالتالي تكون النتيجة أفضل وأيضا الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي الجيد، كما تساهم خدمات التوجيه النفسي للمدرّب في تماسك وبناء علاقات قوية بين اللاعبين والمدرّب وكذلك اللاعبين أنفسهم وكذا إدارة النادي كل هذا يؤدي بالفريق إلى النجاح طبعاً إذا تمكن المدرّب من تقديم نموذج لائق للقيام بدور المرشد النفسي الرياضي.

7- توصيات وفروض مستقبلية:

من خلال نتائج الدراسة التي قام بها الباحث عن طريق البحث النظري وكذا البحث التطبيقي حول مدى تأثير الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المدرّب على أداء لاعبي كرة اليد صنف أشبال بالرابطة الولائية بالبويرة تبين أن هذا الموضوع جد مهم في مجال التدريب الرياضي إذ إنه يمثل أحد الأقطاب الهامة في التدريب الرياضي والذي نتمنى أن يتم التعمق فيه من قبل مختصين في مجال علم النفس الرياضي، وفي الأخير نقدم بعض التوصيات والاقتراحات نوضحها كالآتي:

❖ يجب أن لا يقتصر تكوين المدرّبين على الجانب البدني بل يجب إدخال الجانب النفسي ضمن برامج تكوين المدرّبين.

❖ إلزامية تواجد أخصائي نفسي رياضي في الفريق كما يجب أن تكون له شهادة في ميدان العلوم النفسية الرياضية.

❖ يجب إقحام التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي المبني على أسس ونظريات علمية داخل النوادي الرياضية.

❖ الاستعانة بأساتذة مختصين لمساعدة المدربين لاكتساب مهارات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي قصد تقديمها للاعبين في أحسن وجه.

❖ وجود أخصائي نفسي في الفريق شيء ضروري ومهم.

❖ بداية تقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي منذ مرحلة الناشئين.

❖ وضع برامج منظمة تتعلق بالتوجيه والإرشاد النفسي والتخلي عن العمل غير المنظم.

الإحالات والهوامش:

- 1- أمر الله أحمد البساطي، أسس وقواعد التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2007، ص 07.
- 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، جامعة المنيا، 2002، ص 12.
- 3- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر العربي، مصر، 1997، ص 95.
- 4- وجدي مصطفى الفاتح ومحمد لطفي السيد، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص 25.
- 5- منير جرجس إبراهيم، كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، مصر، 1990، ص 17.
- 6- الدكتورة رجاء وحيد الدويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية، 1998، ص 83.
- 7- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 137.
- 8- إخلاص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، جامعة المنيا، مصر، 2002، ص 53.
- 9- الدكتور منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 120.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أمر الله أحمد البساطي، أسس وقواعد التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2007.
- 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، جامعة المنيا، 2002.
- 3- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر العربي، مصر، 1997.
- 4- وجدي مصطفى الفاتح ومحمد لطفي السيد، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، 2002.
- 5- منير جرجس إبراهيم، كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، مصر، 1990.
- 6- الدكتورة رجاء وحيد الدويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية، 1998.
- 7- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 9- الدكتور منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

الملاحق:

ملحق 01: استبيان الدراسة.

المحور الأول:

السؤال الأول: هل يوجد أخصائي نفسي داخل الفريق؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ لا:

* هل يتعاون المدرّب مع الأخصائي النفسي الرياضي في إرشاد وتوجيه اللاعبين؟

نعم لا

* هل يقوم المدرّب بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي في حالة غياب الأخصائي النفسي؟

نعم لا

السؤال الثاني: هل تشعر أن التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي يزيد من معنوياتكم أثناء التدريب؟

نعم لا

السؤال الثالث: في حالة تعرضكم إلى مشاكل واضطرابات نفسية هل يتدخل المدرب في مساعدتكم؟

نعم لا

السؤال الرابع: من الذي يقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي في معظم الأحيان؟

الأخصائي النفسي المدرب شخص آخر

السؤال الخامس: كيف تحدد المدة الزمنية لخدمات التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي في الفريق؟

يومية أسبوعيا شهريا في مرحلة المنافسة

السؤال السادس: هل ترون بأن التوجيه النفسي الرياضي له دور في الرفع من مستوى أدائكم؟

نعم لا

المحور الثاني:

السؤال الأول: ما هي الوسائل التي يعتمد عليها المدرب أو الأخصائي النفسي الرياضي في عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي؟

الملاحظة المقابلة الاستبيان وسائل أخرى

السؤال الثاني: هل الدور الذي يقوم به الأخصائي النفسي الرياضي أو المدرب في عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي؟

ضروري يساعد نسبيا يمكن الاستغناء عنه

السؤال الثالث: هل التوجيه والإرشاد النفسي المقدم من طرف المدرب أو الأخصائي النفسي الرياضي يزيد من ثقتكم في النفس؟

كثيرا قليلا أبدا

السؤال الرابع: الإرشاد النفسي الرياضي يساعدكم على التركيز في المباريات؟

كثيرا قليلا أبدا

السؤال الخامس: هل وجود المدرب أو الأخصائي النفسي الرياضي إلى جانبك يشعرك؟

بالراحة بالخوف بالتوتر

السؤال السادس: هل يهتم المدرب براحتك النفسية؟

دائما أحيانا نادرا